



نهاية الدكتاتوريات العربية

مصر تحتفل بثورة ناصر على طريقة ٢٥ يناير

■ القاهرة / CNN

رغم تشابه الظروف التي أدت إلى قيام ثورتي ٢٣ يوليو/تموز عام ١٩٥٢، التي قادها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، والثورة الشعبية التي قادها الشباب في ٢٥ يناير/كانون الثاني الماضي، خاصة فيما يتعلق بالظلم والفساد وفقدان العدالة الاجتماعية، فإن الجدل يزداد حول أحقية أي من الثورتين في الاحتفال بها كعيد وطني.

ورغم مطالب البعض بإلغاء الاحتفال بثورة يوليو هذا العام والاحتفاء بالاحتفال بثورة يناير، فإن رئيس قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتلفزيون إبراهيم الصياد قال لـ CNN بالعربية، إنه سيتم الاحتفال بثورة ٢٣ يوليو، ولا مجال للإغاثا كما يطالب البعض، كونها جزءاً من تاريخ مصر ورست مبادئها بوجدان الشعب المصري، لافتاً إلى أن الاحتفال لن ينفصل عن ثورة يناير بسبب تشابه الظروف الثورية التي أدت لقيام الثورتين.

وتعد ثورة يوليو انقلاباً عسكرياً من الفاشل قاده الراحل جمال عبد الناصر، وأيدته الشعب، وأدى إلى عزل الملك فاروق الأول عن الحكم ومغادرته البلاد، بينما ثورة يناير هي ثورة شعبية أيدتها الجيش وأدت إلى الإطاحة بنظام الرئيس حسني مبارك.

واعتبر محمد أبو العلا نائب رئيس الحزب العربي الناصري الاشتراكي، ثورة يناير امتداداً لثورة يوليو وأنها قامت على نهجها ومبادئها، مشيراً إلى أن احتفال الناصريين هذا العام سيأخذ طابعاً مختلفاً، حيث يسعى الحزب إلى تنظيم وقفة احتجاجية بميدان التحرير للمطالبة بتنفيذ أهداف ثورة يناير، إضافة إلى عقد ندوات ومؤتمرات جماهيرية بمختلف المحافظات وزيارة ضريح عبد الناصر.

ونفى أبو العلا، أن تكون ثورة ناصر رست للدكتاتورية والاستبداد بسبب إغاثها للحياة الحزبية وعدم تنفيذها لمبادئها السادسة والخاص بالديمقراطية، وقال إن بدينامية ثورة يوليو كانت قائمة بتحقيق الكثير من طموحات الشعب المصري على حد تعبيره.

وأشار أبو العلا، إلى أن ثورة ناصر اهتمت بتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية وأزال التمييز بين الطبقات، كما اهتمت بالصحة والتعليم والثقافة، وأعدت للفلاح والعامل كرامته وقضت على الإقطاع وأحيت القومية العربية وساعدت دول المنطقة على التحرر من الاستعمار والأنظمة الفاسدة في ذلك الوقت وأمنت قناة السويس وغيرها.

وأشار علاء عبد المنعم، عضو حزب الوفد، إلى وجود فرق كبير بين ثورتي يوليو ويناير، فالأولى قام بها الجيش وحكم البلاد وأيدها الشعب، لافتاً إلى أنه رغم إنجازات ثورة ناصر في التنمية والصناعة والصحة والتعليم، فإنها أيضاً خرجت عن الشرعية بإبتهادها عن الديمقراطية وإلغاء الأحزاب، ما ساهم في ترسيخ الديكتاتورية على مدار ٦٠ عاماً.

وأضاف عبد المنعم، أن ثورة يناير شعبية أيدها الجيش، ولكن من قاموا بها لم يحكموا البلاد، ولم تحقق أهدافها بعد، والتي تطالب بالديمقراطية والحرية والعدالة والكرامة، لافتاً إلى أن كل ما تحقق هو أهداف بسيطة تمثلت في تنحي مبارك عن السلطة، ومحاكمة بعض الفاسدين وليس جميعهم، مشدداً على أن نجاح ثورة يناير في تحقيق أهدافها سيفتح حقبة جديدة في تاريخ مصر.

■ نيويورك / وكالات

خلال جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، انتقدت روسيا فرنسا لتزويدها ثوار ليبيا بأسلحة يدعي أنه تجاوز لقرار المجلس ١٩٧٢ الذي فوض العملية الجوية للتحالف لحماية المدنيين من حملة قمع عسكرية أطلقها العقيد الليبي، معمر القذافي، وفق لما نقله موقع "سي أن أن" بالعربية عن مصدر دبلوماسي غربي.

وكانت فرنسا قد أقرت، الأربعاء الماضي، بإسقاط أسلحة خفيفة من الجو للثوار في "جبل نفوسة" مطلع يونيو/حزيران الفائت، في تحرك بربرته بمساعدة المعارضة الليبية، التي تنظر إلى القتاد العسكري في مواجهة كتائب القذافي، لمساعدتهم في الدفاع عن النفس.

وذكر المصدر الدبلوماسي، الذي شارك في الجلسة الثلاثاء ورفض كشف هويته، أن روسيا طرحت القضية خلال الاجتماع بحجة أن فرنسا انتهكت بخطوتها هذه قرار مجلس الأمن الذي فوض استخدام القوة و"اتخاذ كافة التدابير الضرورية" لحماية المدنيين، على حد قوله.

وأوضح أن مندوبي كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة أيدا الخطوة الفرنسية، ويشار إلى أن مجلس الأمن الدولي فوض بموجب قراره ١٩٧٢ إطلاق الحملة الجوية بقيادة "الناثو" لحماية المدنيين في ليبيا من عمليات قمع عسكرية أطلقها نظام طرابلس لاجتثاث دعوات لإسقاطه بعد ٤٢ عاماً في الحكم.

وتزامنت الجلسة، التي انعقدت خلف أبواب مغلقة، مع إعلان وزير الدفاع الفرنسي، جيرار لورانس، الثلاثاء، أن إسرائيل أسلحة بالمظلات للثوار الليبيين "لم يعد ضرورياً"، إذ أنهم باتوا الآن أكثر تنظيمًا ويكثفهم تدبير مسألة السلاح بأنفسهم.

القذافي لن يتنحي

إلى ذلك أعلن الناطق باسم الحكومة الليبية

خلافات في مجلس الأمن حول أسلحة ثوار ليبيا



أسلحة متنوعة بيد الثوار... أ.ف.ب

العام للثوار اندريس فوغ راسموسن جاء بعد اتفاق ممثلي البلدان الـ٢٨ بالحلف ومن المقرر أن يجري في ١٣ من يوليو الجاري. وقال الدبلوماسي دون الكشف عن اسمه: «وافقنا بلدان الحلف على دعوة الثوار لعدم وجود تمثيل للحلف الأطلسي في بنغازي بعده» وقال في بيان أن «المفاوضات جرت في إيطاليا ومصر والترويج بحضور ممثلين لحكومات تلك الدول.

■ **الثاويدعو الثوار لاجتماع في بروكسل**

في وقت دعا حلف "الناثو" الثوار الليبيين إلى الاجتماع في بروكسل بعد أيام، في مبادرة غير مسبوقة، بالتوازي مع تصريحات لدبلوماسي أوروبي أن ممثلاً عن المجلس الانتقالي سيلتقي بوفد من الاتحاد الأوروبي، ونقلت وكالة «فرانس برس» عن دبلوماسي في الحلف قوله أمس أن الاجتماع الذي دعا إليه الأمين

ومسرة إبراهيم أنه "لا تفاوض بشأن تخلي العقيد معمر القذافي عن السلطة". وأضاف أن "المعلومات بشأن التفاوض على تخلي الزعيم الليبي أو سعياً للحصول على ملاذ آمن داخل أو خارج البلاد عارية عن الصحة"، مشدداً على أن "القذافي ليس محل تفاوض، وان موقف الحكومة تحكمه مبادئ، وان مستقبل ليبيا سيقرره الليبيون أنفسهم، وأن الليبيون سيصوتون دفاعاً عن القذافي"، وبشأن المحادثات التي جرت بين مسؤولين حكوميين

من القاعدة على مقر اللواء ٢٥ ما أسفر عن مقتل ٤٠ إرهابياً، إضافة إلى جنديين في محافظة أبين في الجنوب. وكان قتل ١٦ عنصراً من القاعدة ١٢ و جديداً بمنحياً الأحد الماضي بمواجهات في محيط مدينة زنجبار، مركز محافظة أبين، جنوب اليمن. إلى ذلك، قتل ثلاثة مدنيين وأصيب

٧ في تصف جوي أصاب منزل نائب رئيس البرلمان محمد علي الشداوي في قرية حصن شداد قرب زنجبار. وقال الشداوي المتواجد بالقاهرة حالياً لليوم السابع إن الحادث أسفر عن مصرع ٣ من أولاد عمه وإصابة ٧ آخرين من بينهم شقيقة وجميعهم يرقدون حالياً بغرف العناية المركزة لسوء حالتهم.

أنقرة مصممة على تطوير العلاقات مع المجلس الانتقالي الليبي

■ **أنقرة / يوبي اي**

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو ان أنقرة مصممة على تطوير العلاقات مع المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا الذي اعترفت به ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الليبي. ونقلت وكالة الأنباء الأناضول عن داوود أوغلو قوله في مؤتمر صحفي مشترك مع القيادي في المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود جبريل إن "سياستنا تجاه ليبيا واضحة جداً كما هي بالنسبة للدول الصديقة والشقيقة الأخرى" وشدد على أهمية إجراء تغيير يلبي حقوق الشعب الليبي. وأضاف "تعتبر المجلس الوطني الانتقالي الليبي ممثلاً شرعياً للشعب الليبي، وسنستمر في تطوير علاقاتنا مع المجلس من وجهة، أنني جبريل على العلاقات التاريخية مع تركيا والتي سنستمر في المستقبل وقال "علاقتنا مع تركيا ليست مؤقتة بل إستراتيجية".

ودعا كل الشركات التركية التي كانت تعمل في ليبيا إلى العودة للعمل في المناطق التي يسيطر عليها المجلس الانتقالي. وكانت أنقرة استضافت الثلاثاء اجتماعاً بين داوود أوغلو ونظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان وجبريل، ومبعوث الأمم المتحدة الخاص لليبي عبد الإله الخطيب، جرى خلاله البحث في الأوضاع الليبية ولقاء مجموعة الاتصال المقرر في اسطنبول منتصف تموز/يوليو الجاري.

■ **طعن في تبرة وزراء مصريين**

قرر النائب العام في مصر الطعن في تبرة محكمة جنائيات القاهرة الثلاثاء ثلاثة وزراء في حكومة الرئيس المخلوع حسني مبارك من تهم في قضايا تتعلق بالفساد وإهدار المال العام.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة في مصر المستشار عادل السعيد أن النائب العام المستشار عبد المجيد محمود كلف نيابة الأموال العامة العليا بالطعن في أحكام البراءة التي صدرت اليوم في حق كل من وزير الإعلام السابق أنس الفقي ووزير الإسكان السابق أحمد المغربي ووزير المالية الهارب يوسف بطرس غالي من التهم الموجهة إليهم بالترتب والإضرار بالمال العام وإهداره، إضافة إلى تبرة كل من الفقي وغالي من اتهامهما بالاتفاق من المال العام على دعايات انتخابية للرئيس السابق وللحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وفي حال قضاء محكمة النقض بقبول الطعن في الحكم فتستعد المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة الجنائيات. ويذكر أن الفقي ما زال يواجه اتهامات بتعمد الإضرار بأموال اتصاد الإذاعة والتلفزيون التابع للدولة، كما يواجه اتهامات بالكسب غير المشروع، وقد أصدرت المحكمة اليوم حكماً غيابياً بالسجن خمس سنوات على وزير التجارة الألف مع رشيد محمد رشيد، ورد مبلغ مليوني جنيه و ٢٠٦ آلاف مع توقيع غرامة مماثلة عليه.

ودعا ناشطون إلى مظاهرة حاشدة يوم الثامن من يوليو/ تموز الحالي للضغط من أجل الإسراع في محاكمة مبارك ومسؤولي نظامه.

النائب العام اليمني يمنع ٥٠٠ شخصية معارضة وعسكرية من السفر

■ **صنعا / وكالات**

قالت صحيفة "الأي" الكويتية، انها علمت من مصادر في النيابة العامة اليمنية، أن نحو ٥٠٠ شخصية معارضة وعسكرية، كقائمة أولية، ممنوعة من السفر من قبل النائب العام والأمن القومي، لانتهاهم في عدد من القضايا الجنائية، والتعاون مع تنظيم القاعدة والجماعات

السلحة القبلية ومحاولة اغتيال الرئيس على عبد الله صالح وعدد من قيادات حكومته في جامع النهدين في الثالث من الشهر الماضي. ووفقاً للمصدر، فإن من بين تلك الأسماء الشيخ عبد المجيد الزنداني، الشيخ صادق الأحمر وأولاده هاشم وحמיד، اللواء المنشق على محسن الأحمر، وقيادات عسكرية أخرى

مشقة وعدد من قيادات أحزاب "اللواء المشترك" المعارضة وبخاصة عددا من قيادات حزب الإصلاح (إخوان اليمن) الذين تم تسجيل تصريحاتهم بمحاولة اغتيال علي صالح، ورجال أعمال، إضافة إلى عدد من الصحافيين الذين يعتقد أنهم متورطون في عمليات التحريض ضد أعضاء حزب "المؤتمر الشعبي

الحاكم، ويقدمون معلومات مغلوطة، وناصروا جماعات متهمة بقتل الأبرياء من الجنود في أربح ونهم وتعز وعدن وزنجبار أبين والحريمة. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مساء أمس، أن الجيش تصدى بمشاركة الطيران الحربي لهجمات نفذتها عناصر مفترضة

في وقت تستمر الاتصالات بين طرابلس وبنغازي لإيجاد حل للأزمة

مبعوث أممي: ما يجري في ليبيا "حرب أهلية" وعلى دول الجوار التدخل

■ **طرابلس / أ.ف.ب**

وصف المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة عضو لجنة العلاء الأممية الأخضر الإبراهيمي اليوم الوضع الحالي في ليبيا بأنه "حرب أهلية". وقال الإبراهيمي وزير الخارجية الجزائري الأسبق، في حوار لصحيفة (الأصلي) الجزائرية أن "ما يحدث اليوم في ليبيا ليس ثورة بل حرب أهلية لا يحلها إلا الليبيون أنفسهم ولعل ما يؤكد هذه المقاربة هو بحث طرفي النزاع على وساطة شرعية وصداقة للوصول الى اتفاق يحقن الدماء ويحتمي النزوات الطبيعية التي يتوفر عليها البلد من مطامع الدول الصناعية الكبرى".

وأكد الإبراهيمي أن الجزائر يمكن أن تلعب دوراً مهماً في إيجاد حل دائم للقضية الليبية مشيراً إلى أنه يتعين على الدول المغاربية بالإضافة إلى مصر أن توظف وزتها الدبلوماسية على مستوى الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية لرسم صيغة لحل سياسي للمعضلة في ليبيا.

واعتبر الدبلوماسي الجزائري السابق أنه "كان بالإمكان التنبؤ بربع الثورات العربية وذلك على أساس طبيعة الأنظمة العربية التي سادت البلدان الشقيقة منذ سنين" مشيراً إلى أن "الشعوب العربية التي ثارت اعتبرت أنها أهينت خاصة الشعب المصري الذي عانى الولايت بسبب المشاركة الفعلية للرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في حصار الكيان الإسرائيلي للشعب الفلسطيني في غزة".

واعتبر الإبراهيمي أن دور الجامعة العربية تراجع "لاندغام التنسيق" وشدد على ضرورة إصلاحها قائلاً: "إذا كانت نقطة قوة الاقتصاد الأوروبي في نسبة المبادلات التجارية بين بلدانه فإن نقطة ضعف الجامعة العربية تكمن في اندغام التنسيق

في هذه الأثناء، أعلن نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعيم الإثنين أن الاتصالات بين طرابلس وبنغازي مستمرة في عدة عواصم أوروبية، مؤكداً أن هدف حكومته هو تحاشي حمام دم وحرب أهلية في ليبيا.

وقال الكعيم للصحافيين أن "الزعيم الليبي (معمر القذافي) يشجع الحوار ويتصرف عليه، هدفنا هو الوصول إلى مصالحة بين الليبيين



دوريات للثوار تحمل أسلحة مقاومة للطائرات ... أ.ف.ب

وأوضح الكعيم أن "المجلس الوطني الانتقالي ليس هيئة متجانسة، هو يتألف من فصائل مختلفة"، مؤكداً أن جناح الإخوان المسلمين داخل المتطرفين هو "الأكثر ضلوعاً" في هذه المفاوضات.

وفي حزيران/يونيو، أعلن رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي إن طرابلس أقامت نوعاً من منظومة اتصال مع المجلس الوطني الانتقالي.

ويبحث وزير الخارجية البريطاني ولبام هيغ مع رئيس الاتحاد الإفريقي جان بينغ هنا اليوم دور الاتحاد الإفريقي ومساهمته في حل الأزمة الليبية.

وقال هيغ في تصريح صحفي عقب اللقاء انه يبحث مع بينغ نتائج القمة الإفريقية الأخيرة التي عقدت في مالبو الأسبوع الماضي والخطوات المقبلة للمحادثات المزمعة مع المعارضة في الخامس عشر من الشهر الجاري مرحباً بالجهود التي يبذلها رئيس الاتحاد الإفريقي.

وأكد أهمية الدور الذي يلعبه الاتحاد الإفريقي لحل الأزمة الليبية وسعيه نحو التوصل إلى تسوية سياسية يدعمها المجتمع الدولي مشيراً إلى وجود عدد من المقترحات المطروحة من الاتحاد الإفريقي يمكن العمل من خلالها لحل الأزمة الليبية الراهنة.

وشدد هيغ على ضرورة قيام الاتحاد الإفريقي بعدم وضع القذافي ضمن أطراف المحادثات في حال نقل السلطة في ليبيا مؤكداً أن "المجلس الانتقالي الوطني الليبي أوضح منذ البداية بأن المفاوضات والتوصل إلى العملية السلمية الشاملة تعتمد في المقام الأول على رجل القذافي إلى الأبد عن الحكم في ليبيا لفقدانه الشرعية هو وأسرته".

وجدد تأكيد بلاده ومواصلتها دعم المجلس الانتقالي الليبي والاتحاد الإفريقي والعديد من الاتحادات في جهودها لتأمين نقل السلطة في ليبيا.



أحكام براءة الوزراء السابقين تزيد الاحتقان الشعبي

الشارع المصري يعود الى الميدان حتى تحقيق مطالب الثورة

زادت القوى السياسية المصرية الداعية للاعتصام في ميدان التحرير بعد مليونية الجمعة المقبلة تحت شعار "الثورة أولا"، من نشاطها وتصرقاتها في الوقت الذي يزداد توحدا كافة التيارات السياسية حول العديد من المبادئ الأساسية وذلك بمشاركة التيار الإسلامي الذي كان يرفض كافة التحركات الداعية للنزول إلى الشارع.

□ القاهرة/ وكالات

لحين وضع دستور جديد للبلاد، على عكس القرارات التي اعتمدها المجلس العسكري الحاكم منذ تنحي مبارك ١١ فبراير/ شباط الماضي، وفقا للاستفتاء على التعديلات الدستورية الذي وافق فيه أغلبية المصريين بنسبة تجاوزت ٧٧٪ على إجراء الانتخابات البرلمانية أولا والاكتفاء بالتعديلات التي تم إدخالها على الدستور واعتمدها المجلس من خلال الإعلان الدستوري بعد إلغاء العمل بدستور ١٩٧١. وأعلنت القوى السياسية عن تراجعها عن الاختلافات فيما بينها من أجل تحقيق باقي مطالب الثورة التي ترى انها لم تتحقق.

ومن المتوقع ان تعلن جماعة الإخوان المسلمين عن مشاركتها في مليونية الجمعة عقب الاجتماع الدوري لمكتب الإرشاد، فيما أعلن حزب الوسط نو المرجعية الإسلامية عن مشاركته وقرر على ضرورة تسريع وتيرة محادثات شبرا العدة السلفية المشاركة متفقين على ضرورة تسريع وتيرة محادثات رموز النظام السابق والخصاص لشهداء الثورة ورفضين اي حديث عن المطالبة بوضع الدستور أولا واي مطالب فئوية اخرى. واستغل عدد من النشاط الدعوة إلى مليونية الجمعة وطلبوا بإقالة وزير الداخلية السيد منصور العيسوي بسبب التعامل الفرط من جانب قوات الشرطة مع المتظاهرين في ميدان التحرير منتصف الأسبوع الماضي، كما طالبوا بإقالة نائب رئيس الوزراء يحيى الجمل على اعتبار انه من رموز النظام السابق.

نشاط مكثف لـ ٦ أبريل

وكتفت حركة شباب ٦ أبريل، التي كان لها دور بارز في حشد الشباب خلال الثورة،

وجاءت أحكام البراءة التي اصدرتها محكمة الجنايات في عدد من القضايا ضد وزراء سابقين من بينهم أنس الفقي وزير الإعلام السابق، وأحمد المغربي وزير الإسكان السابق، ويوسف بطرس غالي وزير المالية السابق الهارب، بمثابة صدمة للرأي العام المصري الذي رأى ان هذه الأحكام غير كافية لهم على الرغم من ان أيا منهم لم يعود إلى منزله لأن له قضايا اخرى لا تزال منظورة امام القضاء. ورغم تأكيد رئيس المحكمة ان الحكم لم يتأثر بأحداث ميدان التحرير وانه حكم وفقا للمعطيات القانونية وقرار من النائب العام المستشار الدكتور عبد المجيد محمود بالطبع على هذه الأحكام فور صدورها، إلا ان كل هذه الأحداث والتصريحات لم تنفع لدى المواطنين الذين أعلنوا اعتزالهم النزول الى ميدان التحرير يوم الجمعة لاستكمال مطالب الثورة وسط مطالبات بتعديل القوانين التي تحكم محاكمات المسؤولين بها حتى يتم تشديد العقوبة عليهم لاسيما وان هذه القوانين تم إقرارها في برلمانات نجح أعضاءها بالتزوير الفج في الانتخابات. ودعت عشرات القوى السياسية المختلفة المواطنين للنزول إلى الشارع وتم توزيع مئات المنشورات في مختلف انحاء القاهرة الكبرى، فيما بدأ أهالي السويس بالدخول في اعتصام مفتوح بحى الأربعين، أشهر الأحياء السكنية في المدينة والذي شهد اعنف مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين خلال ايام الثورة. وتأتي التظاهرة للمليونية المقرر لها الجمعة المقبلة للمطالبة بتأجيل الانتخابات



تظاهرات مستمرة، مطالبات مستمرة.... أ.ف.ب

أبرزها ائتلاف شباب الثورة و ٨ أحزاب، على بيان حدوا فيه مطالب يوم الجمعة المقبل وهي إعادة النظر في الموازنة العامة، والشفافية في بنودها، خاصة تلك المتعلقة بالموارد غير الضريبية ووضع حد أدنى وحده أقصى عادلين للأجور، و التراجع عن قرار إلغاء زيادة المعاشات في الموازنة العامة للدولة والدعم الكامل لحق العمال في إنشاء التظيمات النقابية المستقلة، وإصدار قانون الحريات النقابية، وحل اتحاد العمال الرسمي التابع للعهد المباد، والإسراع في صرف التعويضات لأسر شهداء ومصابي الثورة. كما أكد البيان ضرورة الإسراع في تجديد حملات للتوعية السياسية للمواطنين للزوال إلى ميدان التحرير والمشاركة في الاعتصام مع التأكيد على ان اهدافه سلمية وفي النهاية تنعكس لصالح المواطنين وقالت ان هناك عدة مفاهيم خاطئة تسعى الحركة لتصحيحها.

الحركة قرروا الاعتصام بميدان التحرير لعدم تنفيذ مطالبهم مشيرة الى ان هناك اكثر من مهلة منحها الشباب للحكومة وللمجلس العسكري ولم يتم تنفيذ اي من المطالب التي تعد اساسيات في اي ثورة تقوم العالم.

وأشارت الى ان هذا الاعتصام رسالة بالغة الأهمية على ان الشعب الذي قام بالثورة لم ولن يتنازل عن نجاحها لأي سبب كان وتحت اي ضغط مشددة على ان شباب الحركة سينزلون الى الميدان وسيعصمون فيه حتى يتم تحقيق المطالب الشروعة. ولغقت إلى انتشار عشرات الشباب في حملات للتوعية السياسية للمواطنين للزوال إلى ميدان التحرير والمشاركة في الاعتصام مع التأكيد على ان اهدافه سلمية وفي النهاية تنعكس لصالح المواطنين وقالت ان هناك عدة مفاهيم خاطئة تسعى الحركة لتصحيحها.

مطالب مليونية الجمعة

التي، وقعت ١٤ حركة وائتلافًا شبابيا،

من نشاطها في المحافظات المختلفة حيث قامت بتوزيع الآلاف من المنشورات حول أهمية النزول الى ميدان التحرير والميادين الكبرى في المحافظات للاعتصام والضغط على المجلس العسكري لتحقيق باقي مطالب الثورة وتطهير الوزارات والهيئات الحكومية من قبايا الرموز السابقين الذين ما زالوا يشغلون مناصب قيادية فيها ولهم تأثير قوي في اتخاذ القرار النهائي.

وتعترم الحركة الإعلان في ميدان التحرير يوم الجمعة عن أسماء عدد من قيادات الداخلية قالت انهم من مساعدي الوزير الأسبق حبيب العادلي، المسجون حاليا على ذمة قضايا فساد واتهامات بقتل المتظاهرين. وتقول الحركة ان هؤلاء دورا كبيرا في الانفلات الأمني الذي تشهده البلاد، مؤكدة انها ستتمسك بالمطالبة بإقالتهم من مناصبهم فوراً وتطهير وزارة الداخلية من القيادات الفاسدة.

وقالت انجي حمدي المنسقة الإعلامية للحركة في إفادة لـ "إيفال" ان شباب

رئيس اتحاد الشطرنج: القذافي يريد التحاور مع المعارضة

□ موسكو/ رويترز

الموجودة في منطقة جبال القوقاز في منطقة جبال القوقاز بالتنسيق مع الناتو الشهر الماضي عندما شاهدوا قاذفات الصواريخ بشكل واضح، إلا ان الناتو لم يستخدم هذه المعلومات إلا بشكل قليل، وهو ما دعا أحد قادة التوا للنتساؤل حول دور الناتو ففرنسا والناتو بالقصف الذي يشنه القذافي، مشيرا إلى أن هناك أطفالا تفقد أباءها وأمهاتها، لأن الحلف لا يقدم المساعدة.

وقال اليوجينوف كشفنا عن معلومات قال ان محمد أبلغه بها "القذافي مستعد لإجراء محادثات مع المتحررين دون اي شروط لوقف القصف. "انهم يريدون الحوار وفي هذا الحوار القذافي مستعد للعمل من أجل وضع خطط مع الجانب الآخر لإجراء انتخابات او استفتاء." ووصفت صحيفة نيويورك تايمز اليوجينوف بأنه وسيط غير رسمي بين الكرملين وليبيا وهو دور ينفي انه يقوم به. وقال انه سافر إلى ليبيا لتفقد أحوال مدارس الشطرنج هناك ولم يحمل اي رسائل من موسكو.

وجاءت تصريحات اليوجينوف في الوقت الذي قالت فيه صحيفة روسية يوم الثلاثاء ان القذافي يدرس احتمال التخلي وتسليم السلطة لكن الحكومة الليبية نفت انها تتفاوض بشأن تخلي الزعيم الليبي عن السلطة. وقالت صحيفة كومرسانت الروسية يوم الثلاثاء نقلا عن مسؤول روسي رفيع دون ان تكشف عن اسمه ان القذافي مستعد للتخلي عن السلطة مقابل ضمانات أمنية. ونقلت الصحيفة عن مصدر كبير في القيادة الروسية قوله "التعقيد (القذافي) يبحث بإشارات عن استعدادة للتخلي عن السلطة مقابل ضمانات أمنية." وقال موسى البراهيم المتحدث باسم الحكومة الليبية يوم الثلاثاء ان

□ لندن/ وكالات

ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن هناك إستراتيجية محددة يتبعها الناتو في ليبيا الآن، حيث تأمل قوى الحلف في ألا تكون السيطرة على طرابلس من جانب التوار من خلال تقدم متسرع من الشرق، بل تريد أن ينهار نظام العقيد معمر القذافي من الداخل وهي إستراتيجية للضغط على قيادة القذافي، وليس لإيقاف الدبابات

□ بيروت/ رويترز

قالت منظمة العفو الدولية يوم الأربعاء إن القوات السورية ربما ارتكبت جرائم ضد الإنسانية أثناء سحقها احتجاجات في بلدة تملك في مايو/ ايار. وحثت المنظمة الحقوقية الأمم المتحدة على إثبات سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية وقالت ان تسعة أشخاص توفوا أثناء وجودهم قيد الاعتقال بعد القبض عليهم خلال العملية التي نفذتها القوات السورية في البلدة القريبة من الحدود اللبنانية. "تعتبر العفو الدولية ان جرائم ارتكبت

العفو الدولية تحت على إحالة سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية

□ بيروت/ رويترز

في تملك ترقي الى ان تكون جرائم ضد الإنسانية لأنها كانت فيما يبدو جزءا من هجوم واسع النطاق ومنظم ضد السكان المدنيين. وقالت العفو الدولية انه أثناء العملية العسكرية على عشرات من الرجال وتعرضوا للتعذيب ومن بينهم أشخاص كانوا مصابين بجروح بالغة ونقلوا على المظاهرات السلمية في معظمها المناهضة للرئيس بشار الأسد. وضافت المنظمة في تقرير يستند إلى شهادات لشهود جرى جمعها في لبنان ومن

التي تمنع تقدم التوار. وطرححت الصحيفة - في سياق تقرير بثته امس الأول الثلاثاء على موقعها الإلكتروني- تساؤلًا حول السبب في تفضيل القوى الغربية انقلابا من جانب الدائرة المغربية من القذافي على أن يأتي النصر من خلال جيش التوار، معتبرة أن الإجابة على هذا السؤال تتمثل في أن مثل هذا الانقلاب سيعني ضمينا هذا التوصل لتسوية من خلال التفاوض بين عناصر النظام

□ لندن/ وكالات

التي تمنع تقدم التوار. وطرححت الصحيفة - في سياق تقرير بثته امس الأول الثلاثاء على موقعها الإلكتروني- تساؤلًا حول السبب في تفضيل القوى الغربية انقلابا من جانب الدائرة المغربية من القذافي على أن يأتي النصر من خلال جيش التوار، معتبرة أن الإجابة على هذا السؤال تتمثل في أن مثل هذا الانقلاب سيعني ضمينا هذا التوصل لتسوية من خلال التفاوض بين عناصر النظام

□ بيروت/ رويترز

قالت منظمة العفو الدولية يوم الأربعاء إن القوات السورية ربما ارتكبت جرائم ضد الإنسانية أثناء سحقها احتجاجات في بلدة تملك في مايو/ ايار. وحثت المنظمة الحقوقية الأمم المتحدة على إثبات سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية وقالت ان تسعة أشخاص توفوا أثناء وجودهم قيد الاعتقال بعد القبض عليهم خلال العملية التي نفذتها القوات السورية في البلدة القريبة من الحدود اللبنانية. "تعتبر العفو الدولية ان جرائم ارتكبت

□ لندن/ وكالات

ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن هناك إستراتيجية محددة يتبعها الناتو في ليبيا الآن، حيث تأمل قوى الحلف في ألا تكون السيطرة على طرابلس من جانب التوار من خلال تقدم متسرع من الشرق، بل تريد أن ينهار نظام العقيد معمر القذافي من الداخل وهي إستراتيجية للضغط على قيادة القذافي، وليس لإيقاف الدبابات

□ بيروت/ رويترز

في تملك ترقي الى ان تكون جرائم ضد الإنسانية لأنها كانت فيما يبدو جزءا من هجوم واسع النطاق ومنظم ضد السكان المدنيين. وقالت العفو الدولية انه أثناء العملية العسكرية على عشرات من الرجال وتعرضوا للتعذيب ومن بينهم أشخاص كانوا مصابين بجروح بالغة ونقلوا على المظاهرات السلمية في معظمها المناهضة للرئيس بشار الأسد. وضافت المنظمة في تقرير يستند إلى شهادات لشهود جرى جمعها في لبنان ومن

□ لندن/ وكالات

ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن هناك إستراتيجية محددة يتبعها الناتو في ليبيا الآن، حيث تأمل قوى الحلف في ألا تكون السيطرة على طرابلس من جانب التوار من خلال تقدم متسرع من الشرق، بل تريد أن ينهار نظام العقيد معمر القذافي من الداخل وهي إستراتيجية للضغط على قيادة القذافي، وليس لإيقاف الدبابات

□ لندن/ وكالات

ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن هناك إستراتيجية محددة يتبعها الناتو في ليبيا الآن، حيث تأمل قوى الحلف في ألا تكون السيطرة على طرابلس من جانب التوار من خلال تقدم متسرع من الشرق، بل تريد أن ينهار نظام العقيد معمر القذافي من الداخل وهي إستراتيجية للضغط على قيادة القذافي، وليس لإيقاف الدبابات

□ بيروت/ رويترز

قالت منظمة العفو الدولية يوم الأربعاء إن القوات السورية ربما ارتكبت جرائم ضد الإنسانية أثناء سحقها احتجاجات في بلدة تملك في مايو/ ايار. وحثت المنظمة الحقوقية الأمم المتحدة على إثبات سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية وقالت ان تسعة أشخاص توفوا أثناء وجودهم قيد الاعتقال بعد القبض عليهم خلال العملية التي نفذتها القوات السورية في البلدة القريبة من الحدود اللبنانية. "تعتبر العفو الدولية ان جرائم ارتكبت

□ لندن/ وكالات

ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن هناك إستراتيجية محددة يتبعها الناتو في ليبيا الآن، حيث تأمل قوى الحلف في ألا تكون السيطرة على طرابلس من جانب التوار من خلال تقدم متسرع من الشرق، بل تريد أن ينهار نظام العقيد معمر القذافي من الداخل وهي إستراتيجية للضغط على قيادة القذافي، وليس لإيقاف الدبابات



توار لبييون يلحون بقاذفات القنابل... أ.ف.ب

الحكومة لا تتفاوض بشأن تخلي الزعيم الليبي عن السلطة وان المعلومات بشأن التفاوض على تخلي القذافي أو سعيه للحصول على سلاح من ليبيا داخل أو خارج البلاد عارية عن الصحة. وأضاف: أن القذافي ليس محل تفاوض وان موقف الحكومة الليبية تحكمه مبادئ وان مستقبل ليبيا سيقرره الليبيون أنفسهم وقال ان القذافي رمز تاريخي وان الليبيين يتمتعون بفاعلا عنه. ونفى رئيس الاتحاد العالمي للشطرنج أيضا تفكير القذافي في التفاوض بشأن خروجه من ليبيا وسعيه للحصول على ضمانات لأنه في حالة رحيله. وقال اليوجينوف "هذا الكلام يأتي من اناس لا يعرفون ما يحدث داخل البلاد. محمد قال ان والده لا يعترم الرحيل." وأجرت روسيا يوم الاثنين محادثات مع اندرس فوراسموسين الامين العام لحلف شمال الأطلسي وجاكوب زوما رئيس جنوب أفريقيا ضمن عليها السعي لإنهاء

المشاورات تجري لإنجاحه وإعلانه بعد فشل التوقيع على المبادرة الخليجية

المجلس الانتقالي يشكل العلاج الأخير لأزمة اليمن

□ **صنعاء / وكالات**

يبدو أن أحزاب اللقاء المشترك المعارضة في اليمن باتت شبه مقتنعة أن المجلس الانتقالي هو الحل النهائي بعد رفض صالح التوقيع على المبادرة الخليجية والتعظيم على حالته الصحية، فيما ينهار البلد معيشياً بشكل متسارع.

قبل أيام، انعقد الاجتماع الذي يعدّ الأول لمناقشة تشكيل المجلس الوطني الانتقالي، وخرجت بعض تفاصيل الاجتماع، حيث توصل المجتمعون من قيادة المشترك واللجنة التحضيرية للحوار إلى نقاط أولية عدة تتعلق بتشكيل المجلس وأهدافه. وحسب المعلومات الأولية، فإن المجلس يمكن أن يتكون من أكثر من ٣٠٠ عضو، نصفهم من المشترك، وغالبية النصف الثاني من الساحات، فيما تتوزع بقية الأسماء على مكونات حزبية وسياسية وشخصيات اجتماعية.

من أهداف المجلس التي يريد العمل عليها خلال المرحلة المقبلة: استكمال إسقاط نظام علي عبد الله صالح، وتحديد مدة الفترة الانتقالية، وتشكيل مجلس رئاسي مؤقت، والإشراف على أداء مجلسي الرئاسة والحكومة الانتقالية المؤقتين، والإعداد

لمؤتمر حوار وطني شامل، وتشكيل جمعية لصياغة دستور جديد للبلاد. وحسب المسودة الأولى لمشروع المجلس، فإن مجلس الرئاسة سيكون من ستة إلى سبعة أشخاص، يختارهم المجلس الانتقالي، ويديرون الدولة، ويشكلون حكومة انتقالية، ويعيدون هيكله القوات المسلحة والأمن والأجهزة الاستخبارية، وإلغاء المحاكم الاستثنائية وإطلاق المعتقلين السياسيين. أما مهام الحكومة الانتقالية فتمثل في إعادة الحياة إلى طبيعتها، والإعداد للاستفتاء على الدستور الجديد والانتخابات البرلمانية والرئاسية، وتنفيذ توصيات المجلس الانتقالي والمهام التي يوكلها المجلس للحكومة.

وشددت مسودة المجلس الانتقالي على ضرورة استيعاب المكونات السياسية من حراك جنوبي وحوثيين وغيرهم ليكونوا ضمن تشكيلة هذا المجلس.

بدليل جدي

صخر الوجيه.. الجمود السياسي سيؤدي إلى الانهيار.. والمجلس الانتقالي هو الحل الوحيد بعد فشل نقل السلطة إلى نائب الرئيس. يقول البرلماني والقيادي

المعارض صخر الوجيه الأمين العام المساعد للجنة التحضيرية للحوار ورئيس منظمة "برلمانيون يمنيون ضد الفساد ل-إيلاف" إن المبادرة الخليجية تم إفشالها من قبل علي عبد الله صالح، ولم يوقع عليها، وأصبح الوضع يكتنفه الغموض في ما يخص صحة الرئيس، وبالتالي في ظل هذا الأفق السياسي الذي يكاد يكون مسدوداً يتحتم على الأحزاب السياسية أن تتعامل مع الوضع بخيارات ومسارات عدة، وكان لابد من التفكير في حسم المسألة عن طريق الثورة الشعبية".

وأضاف: "إن هذا الخيار سيكون -حسب ما أعتقد- أكبر كلفة مما لو كان الحسم عن طريق النقل الفوري للسلطة، ومن ثم البدء بتنفيذ المبادرة الخليجية.. إعاقة الرئيس للمبادرة هي من أبرز الأسباب التي جعلت القوى السياسية المعارضة تفكر جدياً في بحث خيار المجلس الوطني الانتقالي".

وأضاف الوجيه إن أقارب وأولاد الرئيس مانوالوا يعوقون نائب رئيس الجمهورية عن تسليم السلطة، ونائب رئيس الجمهورية راضٍ بهذا الدور، وجعل من نفسه غطاءً دستورياً وشريعياً لهم، لذلك كان على الأخوة السياسيين أن يفكروا

بهذا الخيار بالتنسيق مع القيادات كافة التي في الساحة حتى يتم التوافق على مجلس وطني، تكون مهمته الأولى وهدفه الأول هو استكمال الثورة الشعبية". وأشار إلى "أن المجلس سيقوم بوضع التصورات لبناء الدولة اليمنية الحديثة، حتى لا يحصل إرباك عقب السقوط الكلي للنظام، ويفترض عندما يسقط النظام أن تكون هناك هياكل وأطر جاهزة للإسكاف بزمام الأمور".

وأوضح أن "المجلس الوطني سيكون مرجعية سياسية وتشريعية ورقابية، وستنتج منه مكونات هذه المكونات هي التي ستدير الدولة، من مجلس رئاسة انتقالي مؤقت، وحكومة انتقالية مؤقتة، ويجب أن تدير البلاد وفقاً لمرجعية سياسية ورقابية، والمرجعية السياسية أعتقد يجب أن تكون من كل القوى المشاركة في الثورة".

وأكد صخر الوجيه أن تشكيل المجلس والنقاش حوله الآن ليس مجرد إرسال رسائل، كما قد يظن البعض، فالمشترك وشركاؤه وبقية القوى يفكرون جدياً في بدائل، لأنه إذا لم يتم تنفيذ البديل السياسي المتمثل في مبادرة الخليج،

المدن الليبية المحررة تدعم المناطق غير المحررة بمسيرة مليونية

□ **طرابلس / وكالات**

يعتزم سكان مدينة بنغازي، وغيرها من المدن التي يسيطر عليها الفوار الأربعة الخروج في مسيرة مليونية "دعماً للمناطق غير المحررة".

ويقول المنسقون إنهم يتوقعون خروج مليون شخص في المظاهرة التي سيعبر من خلالها المتظاهرون عن دعمهم المناطق المحررة وتضامناً مع المناطق التي لم تنحر من قبضة نظام العقيد معمر القذافي وكثائبه.

ونقلت موقع صحيفة "قورينا الجديدة" عن المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي محمود شمام القول إنه يتوقع أن يحضر المظاهرة العديد من الذين يعيشون خارج حدود مدينة بنغازي.

ووفقاً لمصادر طبية في مستشفى دار الحكمة بمصراتة فقد قتل أمس ١٢ شخصاً على الأقل وأصيب ٢٣ آخرون جراء معارك عنيفة دارت بين الفوار وكثائب القذافي في منطقة "جنان الزيتون" جنوب مصراتة المحاصرة غرب ليبيا.

وأضافت المصادر للصحيفة أن معظم القتلى كانوا جراء القصف الذي كان متواصلاً على جهة الجنوب من المدينة.

مشاهير غربيون تساموا أموالاً لتلميع صورة معمر القذافي

□ وفقاً لاتهامات عَجَّ بها الإنترنت، ونقلتها صحف بريطانية او استقتها من مصادرها الخاصة، فقد تورط عدد من المشاهير في فضيحة تسلمهم عشرات آلاف الجنيئات من أجل تلميع صورة العقيد معمر القذافي في أعقاب انفراج الأزمة بينه وبين الغرب.

وعلى وجه الخصوص بريطانيا، وإلى حد ما الولايات المتحدة. وقالت "ديلي ميل"، على سبيل المثال، إن السير بوجد فروست، المذيع التلفزيوني الشهير العامل الآن لفضائية «الجزيرة» الإنكليزية، تسلم مبلغ ٥٧ ألف جنيه (نحو ٩٢ ألف دولار) من وكالة للاستشارات الإدارية، وصفتها بأنها «مشبوهة»، للمساعدة في تحسين صورة القذافي. والوكالة المعنّية هي The Monitor Group، «دي مونيتر غروب»، التي تتخذ

مقرها في الولايات المتحدة، والتي يقال إن الحكومة الليبية وفرت لها ٣٠٠ ألف جنيه (نحو ٤٨٥ ألف دولار) لذلك الغرض. وكان بين مهامها أيضاً اجتذاب كبار الأكاديميين من مختلف أنحاء المؤسسات التعليمية الغربية البارزة لزيارة ليبيا.

وقد وضعت الوكالة نصب عينها ديفيد فروست بفضل شعبيته الكبيرة في الغرب (منذ حواره المدمر في ١٩٧٧ مع الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون عن دوره في فضيحة «وترغيت»). كما استهدفت عدداً ممن يُسمّون «صناع الرأي»، وأبرزهم

الأكاديمي أنتوني غيدينز، المدير السابق لجامعة لندن سكول أوف إيكونوميكس» (إل إس نسي) الذي منحه رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير مقعداً في مجلس اللوردات.

وتبعاً للمصحف البريطانية، فقد كانت

المهمة التي لقاها نظام طرابلس على عاتق «دي مونيتر غروب» هي رفع اسم ليبيا على خشبة المسرح الدولي، وبشكل خاص تلميع صورة العقيد معمر القذافي، باعتباره مثقفاً ومفكراً من الوزن الثقيل، وقد نشطت في هذا المجال في الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩. وأوضحت وثائق نشرتها «دي مونيتر غروب» نفسها بعد تسرب النبا أن اللورد غيدينز تلقى منها مبلغ ١٠,٥ ألف جنيه (حوالي ٦٧ ألف دولار) وقام بزيارتين لليبيا في معية ممثلين لها.

وخلال زيارته الثانية في مارس/أذار ٢٠٠٧ شارك في ندوة عامة ضمهته إلى جانب القذافي وأكاديمي أميركي، وأدارها فروست نفسه. وكما لاحظ المراقبون، فبعد هاتين الزيارتين، نشرت صحيفة «غارديان» ومجلة «نيوستيممان» (البريطانييتان

المثلثتان إلى اليسار) موضوعات تلقي بأضواء إيجابية على الزعيم الليبي، وتقف عند عتبة تمجيد إنجازاته.

يذكر أنه عندما بدأت راحة خبر الأموال تقوح في شكل شائعات بغير سند في مارس من العام الحالي، امتنع فروست وغيدينز حتى عن مجرد نفيها، دك من الإقرار بأنها تسلمها مالا ليبي المصدر من «دي مونيتر غروب»، لكن إقرار هذه الوكالة أخيراً بذلك يقطع عليها الطريق الآن للتملص من الأمر.

وعلم أيضاً أن سيف الإسلام القذافي سرق أجزاء كبيرة من رسالة الدكتوراه التي نالها من لندن سكول أوف إيكونوميكس في ٢٠٠٨، وكلف وكالة الاستشارات الإدارية هذه إجراء نحو ٤٠ مقابلة نيابة عنها مقابل المال، ونسبها إلى نفسه في رسالته الأكاديمية تلك.

القذافي يعرض التخلي عن السلطة مقابل تنصيب ابنه

□ **طرابلس / أ.ف.ب**

قال مسؤول روسي رفيع إن العقيد الليبي معمر القذافي عرض التخلي عن السلطة لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة في ليبيا، بشرط أن يخلفه ابنه سيف الإسلام.

وأشار المسؤول في تصريحات لصحيفة "كوميرسانت" الروسية البارزة إلى أن القوى الغربية تفكر عن جد في العرض، الذي من شأنه أن يضمن ضمان العفو عن القذافي وعدم ملاحقته قضائياً. وأوضح "أن الزعيم الليبي بعث بإشارات بشأن استعداده التخلي عن السلطة مقابل ضمانات أمنية.. ومثل هذه الضمانات مطروحة بالفعل".

يأتي العرض المزعوم وسط تكهنات بأن الدكتاتور الليبي يسعى لحفظ ماء الوجه وسط مخاوف متزايدة من أن نقص الأغذية والفقر في العاصمة الليبية طرابلس يجعله في موقف حرج. وزعم المسؤول الروسي أن فرنسا تؤيد الفكرة، وأنها اتفقا على العمل معا لرفع لائحة اتهام المحكمة الجنائية الدولية ضد القذافي، والتي تتضمن اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ووقف تجريد أصول عائلته دولياً. من جانبها أكدت صحيفة الديلي تلجراف أن مسؤولاً رفيعاً بالنظام الليبي نفى وجود هذا العرض، وأكد أن مستقبل العقيد الليبي غير قابل للتفاوض، ومع ذلك أشارت الحكومة الليبية إلى إجراء محادثات مع قادة المعارضة، وهو الإيعاء الذي ففاه كل من المعارضة في بنغازي والمسؤولين الأوروبيين.

تحرك جديد لإنهاء الأزمة الليبية

□ **انقرة / وكالات**

أعربت تركيا عن أملها في التوصل لحل سياسي ينهي الصراع الدائر في ليبيا، مشيرة إلى أن معالجة المشاكل المالية للفوار الليبيين ستكون في صلب الاجتماع المقبل لمجموعة الاتصال بشأن ليبيا والمقر عقده في إسطنبول الشهر الجاري.

فقد أكد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة مع نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل براهيم تتطلع إلى التوصل

لحل سياسي قبل حلول شهر

رمضان المبارك الذي يوافق مطلع أغسطس/أب المقبل، وهو الرابع من نوعه منذ تأسيس المجموعة. وأضاف داود أوغلو أن هناك بعض الخطوات التي يعين على جميع الأطراف المعنية اتخاذها بشأن الوضع الليبي، وأكثرها إلحاحاً وضع حد ل"إراقة الدماء والبدء بعملية انتقال سياسي".

اجتماع إسطنبول

وشدد داود أوغلو في تصريحاته التي أدلى بها الثلاثاء عقب لقائه وزير الخارجية الإماراتي

والمسؤول الثاني في المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود جبريل على أن معالجة المشاكل المالية للفوار الليبيين ستكون في صلب المناقشات التي ستطرح على لقاء مجموعة الاتصال بشأن ليبيا والمقرر أن تستضيفه مدينة إسطنبول التركية يوم ١٥ يوليو/تموز الجاري.

وخلال المؤتمر الصحافي نفسه، دعا الوزير الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان -الذي استضافت بلاده الاجتماع السابق لمجموعة الاتصال- النظام الليبي للحلحي بروح "التضحية"، حاشاً الزعيم

معمر القذافي على أن يظهر للعالم أنه قادر على بذل تضحيات "إذا كان الزعيم الفعلي لليبيا".

يشار إلى أن مجموعة الاتصال يشار إلى أن مجموعة الاتصال أنشئت في لندن يوم ٢٩ مارس/أذار الماضي- تضم كل الدول المشاركة في حملة حلف شمال الأطلسي (ناتو) ضد النظام الليبي.

الدور التركي

وتأتي تصريحات وزير الخارجية التركي وسط أنباء عن محادثات بشأن نخسي القذافي مقابل ضمانات أمنية، في حين نفى

متحدث باسم الحكومة الليبية ما يقال عن نية القذافي الحصول على ملاذ أمن داخل أو خارج البلاد. وعززت تركيا في الأيام الماضية حركتها الدبلوماسية وشددت لهجتها تجاه نظام طرابلس، وأعلنت السبت الماضي عن سحب سفيرها في طرابلس بشكل نهائي.

وفي اليوم نفسه نشرت الجريدة الرسمية مرسوما حكومياً ينص على أن يشمل القانون التركي العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة في فبراير/شباط الماضي ضد القذافي وعائلته والمغربيين

من نظامه. كما زار داود أوغلو يوم الأحد الماضي بنغازي حيث أعلن اعتراف بلاده بالمجلس الوطني الانتقالي "مثملاً شرعياً للشعب الليبي"، وتعهد بتقديم ٢٠٠ مليون دولار للمساعدات الإنسانية والمشروعات بالإضافة إلى ١٠٠ مليون دولار تم تقديمها بالفعل.

الكونغرس الأميركي

أما في واشنطن فقد سحب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي هاري ريد أمس الأول الثلاثاء مشروع قرار

من جدول الأعمال يجيز تخلاً عسكرياً أميركياً في ليبيا. وبرر ريد موقفه بالقول إن أعضاء المجلس بحاجة إلى التركيز على المسائل المتعلقة بالميزانية الأميركية والديون.

وقد مجلس النواب في الكونغرس كان رفض في يونيو/حزيران الماضي مشروع قرار مماثل يسمح بالعمل العسكري الأميركي في ليبيا، ولذلك فإن مشروع القرار المطروح على مجلس الشيوخ بهذا الشأن ليس أمامه فرصة ليصبح قانوناً حتى لو أقره المجلس في نهاية المطاف.

تحفظ غربي على تشكيل مجلس انتقالي في اليمن

□ **صنعاء / أ.ش.أ**

أكد دبلوماسي غربي في اليمن أنه لا معنى لتشكيل مجلس انتقالي باليمن في ظل وجود نائب لرئيس الجمهورية وحكومة وبرلمان، ووصف نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بأنه رجل جاد ، معرباً عن تقدير خارجي كبير لما يبذله منصور من جهود كبيرة

تهدف لإحراز التقدم في حل الأزمة السياسية والاقتصادية.

واعتبر الدبلوماسي الغربي تواصل نائب رئيس الجمهورية اليمنية مع المعارضة (تحالف أحزاب اللقاء المشترك) في سبيل الحوار "خطوة إيجابية"، قائلاً "إن الحوار هو سبيل الحل للأزمة السياسية باليمن".

وفيما يتعلق بالمبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية وما جرى تداوله من أنباء عن احتمال تعديل بعض بنودها، قال الدبلوماسي الغربي: ليس هناك أي مانع لدى الخليجيين ولدى الأطراف الدولية في إنحلال

تعديل من هنا أو من هناك على المبادرة التي لا تتعارض والدستور اليمني، إنما ينبغي أن يتم التعديل بتوافق الأطراف المعنية عبر الحوار.



استعراضات تراثية خلال المانصرة للمدن الليبية... أ.ف.ب

بان كي مون يرحب ببدء الحوار الوطني في البحرين

□ **الأمم المتحدة /**

كونا

رحب السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون ببدء الحوار الوطني في البحرين وحث السلطات البحرينية على اتخاذ المزيد من الخطوات لتأشيا مع التزامات حقوق الإنسان الدولية.

وقال المكتب الصحفي للسكرتير العام للأمم المتحدة في بيان أصدره الليلة الماضية أن بان كي مون أحيط علماً بالإجراءات التي اتخذتها حكومة البحرين في سبيل توفير مناخ ملائم للحوار بما فيها إنشاء لجنة تحقيق وتحويل بعض القضايا الى المحكمة المدنية وإطلاق سراح بعض المعتقلين.

وحث السكرتير العام للأمم المتحدة الحكومة البحرينية على بذل كل ما في وسعها لضمان حوار حقيقي وشامل ومعبر يفضي إلى إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ملموسة لتلقي مع التطلعات الشرعية للشعب البحريني بأسره. ورأى المسؤول الدولي ان ذلك سيكون ضروريا لوضع حد للتوتر الاجتماعي وهذا لتعزيز المزيد من الوحدة الوطنية والاستقرار.



العجبر

نهاية الدكتاتوريات العربية

المجلس الانتقالي ضرورة فورية

لم يعد أمام قوى التغيير في اليمن غير نسيان موضوع التفاوض مع العقيد العليل الذي لا يعرف أحد حالته الصحية ولا إن كان ممكناً أن يعود إلى الموقع الذي يتشبث به ولا إن كانت الدولة التي تستضيفه في مشافيتها ستسمح له بالعودة حتى وإن كان قادراً من الناحية الصحية على ذلك، وعلى هذه القوى البدء فوراً في إجراءات نقل السلطة إما عن طريق إنشاء مجلس إنتقالي أو أي طريق آخر خصوصاً بعد رفض صالح التوقيع على المبادرة الخليجية، وإذا كانت أحزاب المعارضة المنضوية تحت عنوان اللقاء المشترك الجهة المنظمة القادرة على تبني هذه الخطوة فإنها لا تستطيع الإدعاء أنها من بنات أفكارها لأن قوى التغيير في التشارع وساحات التحرير هي من طرحته الفكرة وطلبت بتنفيذها.

معروف أن اجتماعاً عقد مؤخراً لمناقشة سبل تشكيل المجلس العتيد، المكلف ابتداءً باستكمال إسقاط نظام صالح من خلال تحديد مدة الفترة الانتقالية، وتشكيل مجلس رئاسي مؤقت، والإشراف على أداء مجلسي الرئاسة والحكومة الانتقالية المؤقتين، والإعداد لمؤتمر حوار وطني شامل، وتشكيل جمعية لصياغة دستور جديد للبلاد، غير أن الدخول في تفاصيل التفاصيل يعيق البدء بتنفيذ الفكرة التي تقدر مدى صعوبتها بوجود جماعة العقيد في قيادة القوى العسكرية واستعدادهم لخوض معركة مسلحة للحفاظ على مصالحهم لكننا يجب أن نلاحظ أن هناك الكثير من المشيقيين العسكريين الذين يلتحقون بصقوف الثورة ويوماً ويشكلون ظهراً وسانداً لأهدافها.

أفضل صالح بمناوراته وتقلب أرائه والأعيبه ومراوغته المبادرة الخلجية التي كانت كغيلة بحقن دماء اليمنيين وأدخل بذلك البلاد في حالة من الفوضى وازداد انسداد الأفق السياسي بسبب التفجير الذي كاد يؤدي بحياته، لكنه ما زال يحكم اليمن من خلال أقاربه وأولاده الذين يمنعون نائبه من استلام السلطة، ويبدو أن ضعف شخصية النائب أو انعدام إمكانياته تفرض عليه القبول بأن يكون غطاءً دستورياً وشرعياً لهم، ويفرض ذلك على السياسيين العمل فوراً وبدون إبطاء بتشكيل مجلس "ليس مهماً الاسم" تكون مهمته الأولى وهدفه الأول هو استكمال الثورة الشعبية، التي اندلعت بعد فشل محترفي السياسة في أحداث أي تغيير بسبب تشردهم أو لا وبسبب الأعياب صالح التي كان يفرضا عليهم بالدرجة الثانية.

لم يفشل العقيد المبادرة الخليجية فقط، فقد أفضل الوحدة التي سعى إليها الجنوبيون، وبنعنه في مرحلة لاحقة إلى الكفر بها، وأفضل عبر أكثر من ثلاثين عاماً من حكمه غير الرشيد بناء دولة حديثة تقترب من روح العصر، وبما يحتم اليوم على القوى التي ستقود العملية السياسية وضع تصورات عملية وقابلة للتنفيذ لبناء دولة حديثة، مبنية على أسس العدالة والديمقراطية والشفافية والنزاهة وقادرة على تعويض اليمنيين عن سنوات بؤس حكم العقيد، كما يحتم عليها بناء علاقات ذات طابع مختلف مع دول الجوار، ومع المجتمع الدولي، غير تلك التي أعلى بنينها نظام صالح بالتلبيس والخداع، كما أن عليها استيعاب كل القوى السياسية في عملية البناء وعدم تهميش أي قوة حتى وإن اختلفت في الرأي معها.

الذين يحضرون من تشكيل مجلس إنتقالي يتجاهلون عمداً أن الثورة بدأت سلمية واستمرت كذلك رغم أن كل مشارك فيها يمتلك السلاح والقدرة على استخدامه لكن من أراق الدم في شوارع صنعاء هو العقيد الذي حاول جر البلاد إلى مربع العنف لكنه فشل، بسبب يقظة المنتفضين، وليس صحيحاً الزعم بأن المجلس سيكون انقلاباً على ما يسمى الشرعية الدستورية، ولن يكون مجدياً في ظل تردّي الأوضاع المعيشية للمواطنين انتظار عودة صالح الذي إن عاد فإنه لن يتمكن من مزاوله أي عمل سياسي.

حازم مبيضين

ان أعربت حليفها بريطانيا عن تحفظات وازداد انتقاد المعارضين للتدخل العسكري في ليبيا وخصوصاً من قبل روسيا. وفي هذه المنطقة الجبلية يعاني عشرات الآلاف من السكان من نقص في المواد الغذائية ويعتمدون أساساً على المساعدة الغذائية بحسب تقرير لبرنامج الأغذية العالمي وضع خلال أول مهمة تقيم للأمم المتحدة في جبل نفوسة.

وعلى الصعيد الدبلوماسي أعلن المسؤول الثاني في المجلس الوطني الإنتقالي الثلاثاء في أنقرة أن الحوار يواجهون مشاكل مالية جديّة. وأعلنت مجموعة الإتصال حول ليبيا التي تضم كل الدول المشاركة في حملة الحلف الأطلسي ضد نظام القذافي إن مسألة تسوية المشاكل المالية للثوار الليبيين ستكون في صلب اجتماعها الرابع الذي يعقد في أسطنبول في ١٥ تموز/يوليو.

وقبل يومين سيشارك المجلس الوطني الإنتقالي للمرة الأولى في مباحثات في مقر الحلف الأطلسي في بروكسل. وأفاد دبلوماسيون أن ممثلي المجلس الإنتقالي سيلتقون مسؤولين أوروبيين كباراً وخصوصاً رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي. وتتهند ليبيا منذ منتصف شباط/فبراير انتفاضة ضد نظام الزعيم معمر القذافي.

والقسم الغربي من البلاد يسيطر عليه النظام باستثناء مصراتة وجبل نفوسة وأقام الثوار "عاصمتهم" في بنغازي (شرق). وفي نهاية حزيران/يونيو، أصدرت قضاة المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف بحق القذافي ونجله سيف الإسلام ورئيس المخابرات الليبية عبدالله السنوسي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في ليبيا.



ثوار ليبيا يرفعون علامة النصر... أ.ف.ب

نفوسة قرب الحدود التونسية وفي مدينة مصراتة على بعد ٢٠٠ كلم شرق طرابلس كما جاء في بيان للحلف. والثلاثاء أعلن الثوار الذين يسيطرون على مدينة مصراتة أن ١٦ شخصاً معظمهم من المدنيين قتلوا في قصف كتائب القذافي.

وكان حلف شمال الأطلسي أعلن السبت أنه كثف ضرباته الجوية في غرب ليبيا ودمر حوالي ٥٠ هدفاً عسكرياً خلال الأسبوع. وشمل القصف أهدافاً تقع في جبل

من الوصول إلى مشارف العاصمة الليبية. والهدف الثاني لهذا الهجوم هو مدينة غريان حيث تقع حاميات الجيش الليبي التي يعتبرها الثوار ممراً استراتيجياً نحو طرابلس. وأعلن الحلف الأطلسي الأربعاء أنه دمر ست أليات عسكرية منها أربع دبابات لكتائب القذافي في غريان. وكان حلف شمال الأطلسي أعلن السبت أنه كثف ضرباته الجوية في غرب ليبيا ودمر حوالي ٥٠ هدفاً عسكرياً خلال الأسبوع. وشمل القصف أهدافاً تقع في جبل

وقال المتحدث باسم الثوار احمد عمر باني في بنغازي "عاصمة" الثوار في شرق ليبيا" في اليومين المقبلين ستكون هناك تطورات جديدة على خط الجبهة هذا" مؤكداً ان الثوار يريدون دفع خط الجبهة إلى الشمال باتجاه طرابلس. وكان الثوار استولوا في ٢٨ حزيران/يونيو على مخزن ذخائر كبير في منطقة صحراوية على بعد ٢٥ كلم جنوب الزنتان. ويسعى الثوار بشكل خاص إلى السيطرة على بئر الغنم، وهي معبر استراتيجي يقع على بعد ٥٠ كلم جنوب طرابلس، لكي يتمكنوا

الأطلسي أيضا فوق المنطقة لكن بدون أن تقصف وكانت تساعد الثوار من خلال عمليات استطلاع. وقال أحد أعضاء اللجنة الثورية في الزنتان على بعد ١٢٠ كلم من طرابلس "كنا ننتظر قبل شن هذا الهجوم، لقد حصلنا أخيراً على الضوء الأخضر من قبل الحلف الأطلسي هذا الصباح وقد بدأ الهجوم". وكان الثوار الليبيون أكتوا الأحد أنهم يستعدون لشن هجوم كبير في غضون ٤٨ ساعة لاستعادة مواقع جنوب طرابلس كانت سيطرت عليها قوات القذافي.

■ الزنتان - ليبيا / اف ب
شن الثوار الليبيون الأربعاء هجوماً في غرب ليبيا لاستيلاء على محاور إستراتيجية والتقدم إلى طرابلس والضغط على النظام لإسقاطه. وأفاد مراسل فرانس برس أن تبادلًا كثيفًا للقصف المدفعي سجل بين الثوار وكتائب القذافي في منطقة غوالتش على بعد حوالي خمسين كلم من العاصمة، أدى إلى استيلاء الثوار عليها وأسر عدد من المرتزقة. وحلقت طائرات حلف شمال

الرئيس السوري يواجهه مأزقاً في حماة

حماة خشية إغضاب روسيا والصين عضوي مجلس الأمن الدائمين والذين ما زالتا تقاومان الضغوط الغربية لإصدار إدانة من الأمم المتحدة لسوريا. وقال دبلوماسي يقيم في دمشق "حتى مؤيدو (سوريا) في مجلس الأمن وهما روسيا والصين.. حتى هما ربما يرفضان العمل العسكري في حماة".

لكن محللين يقولون إن القيادة التي تركز بشكل متزايد على "بقاء النظام" من غير المرجح أن تهتز لانقلابات الدولة.

وكان رد الفعل إزاء الاضطرابات في سوريا -حيث يقول نشطاء أن قوات الأمن قتلت بالرصاص أكثر من ١٢٠٠ مدني- محدوداً مقارنة برد الفعل تجاه الاحتجاجات في ليبيا. وفي حين أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودولا غربية أخرى فرضت عقوبات على الأسد ومسؤولين كبار فان تحذيراتهم المتكررة على مدى عدة أشهر من أن الوقت ينفذ من الأسد أصبحت غير مقنعة.

السياسي" ومضى يقول "إذا استمر بقاؤها وقيامها بطلعات داخل وسط المدينة فربما يكون قد عادوا إلى الحل السياسي... لذلك فان ما يحدث هناك خلال الأيام القليلة القادمة سيكون عاملاً أساسياً". وقال عبد الرحمن ان الرسائل المتضاربة من السلطات تعكس الانقسامات الحقيقية في القيادة العليا. وأضاف "هناك جناح من السلطات يريد حلاً عسكرياً في حماة وهناك جناح آخر يرغب في حل ديمقراطي".

وقال آخرون ان وعود الإصلاح مجرد واجهة خارجية. وقالت ريم علاف الزميلية في تشاتهام هاوس وهو مركز أبحاث "أنهم يدعون إلى الحوار... وفي الوقت ذاته الجيش السوري موجود عند مدخل حماة... إنها المظاهر الأكثر وضوحاً عن مدى عدم صدق النظام في الحوار". وربما يتردد الأسد في إرسال الجيش إلى

المالية للأسد دخلت المدينة وقتلت عشرة أشخاص. ويقول دبلوماسيون ان الطريقة التي يتعامل بها الأسد مع حماة من الممكن أن تحدد اتجاه الاضطرابات في سوريا على الأقل في المستقبل القريب. ومنذ اندلاع الاحتجاجات في مارس آذار مزج الرئيس البالغ من العمر ٤٥ عاماً بين القمع الشديد وسلسلة من التنازلات للمتظاهرين بما في ذلك الوعد بإجراء حوار وطني بشأن الإصلاح السياسي.

واتضح أن هذا المزيج بين الترغيب والترهيب له نتيجة عكسية ويقول نشطاء إنهم لا يمكن ان يجرؤوا محادثات مع السلطات بينما يستمر القتل في أنحاء البلاد. وقال دبلوماسي في دمشق "هناك مسار سياسي ومسار أمني ويبدو أنه ليس هناك اتساق بينهما... حماة هي الاختيار... إذا بقيت الدبابات على مشارف المدينة وابتعدت في نهاية الأمر فسيسود أن الغلبة كانت للمسار

الشرق إلى الغرب. وأضاف أن النظام سيكون معزولاً دولياً لان حماة لها رمز تاريخي. واختفت قوات الأسد بصورة كبيرة من حماة قبل شهر بعد أن قال نشطاء ان ٦٠ محتجاً على الأقل قتلوا عندما أطلقت قوات الأمن النار على حشود المتظاهرين. وأدى الفراغ الأمني -والذي قال البعض انه تضمن اختفاء حتى رجال المروم- إلى زيادة جراءة السكان وتحولت الاحتجاجات الأسبوعية بعد صلاة الجمعة إلى تجمعات كبيرة. وفي يوم الجمعة الماضي أظهرت لقطات فيديو عشرات الآلاف في الساحة الرئيسية بالمدينة وقال نشطاء ان ١٥٠ ألف شخص على الأقل حضروا التجمع مطالبين برحيل الأسد. وفي اليوم التالي عزل الأسد محافظ حماة وظهرت الدبابات على مشارف المدينة. وبيقت الدبابات خارج حماة حتى أمس الأول الثلاثاء لكن نشطاء قالوا ان القوات السورية المسلحة

■ بيروت/ رويترز
يواجه الرئيس السوري بشار الأسد مأزقاً فيما يتعلق بأحداث مدينة حماة التي خرجت عن نطاق سيطرته. فإذا سمح لبقاء المحتجين في الشوارع فسوف تنحسر سلطته وإذا ما أرسل دبابات إلى المدينة التي ما زالت أشباح مذبحه عام ١٩٨٢ تخيم عليها فانه يخاطر بإشعال اضطرابات أكبر كثيراً في الداخل وعزلة أعرق عن العالم الخارجي. وقتل ما بين ١٠ آلاف و ٣٠ ألف شخص عندما أمر الرئيس الراحل حافظ الأسد قواته بالدخول للقضاء على تمرد داخل حماة وسويت أجزاء من الحي القديم بالأرض. وبعد ٢٢ عاماً ردد المتظاهرون في حماة هتافات يطالبون فيها بالإطاحة ببشار نجل حافظ الأسد. وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان انه اذا دخلت الدبابات حماة وقضت على الاحتجاجات فستنشعل سوريا كلها من الجنوب إلى الشمال ومن احتكاك بين الشرطة والشعب.

وأشارت الشرطة التونسية إلى أن الرئيس مخلوع أمر باعتقاله يوم ٢٨ ديسمبر ٢٠١٠. بعد أن طالبت والدة محمد البو عزيزي باعتقاله أثناء زيارة ابن علي لابناني في المستشفى. وحول الخطأ الذي ارتكبه بو عزيزي قبل اندلاع الأزمة قالت الشرطة، إن محمد كان يبيع الفواكه ويجواره مجموعة من الباعة الجائلين، في أماكن غير مرصص أو مصرح للبيع فيها، حيث إنهم كانوا أمام مسجد وأثناء صلاة الجمعة وجوار سيارات أجرة، وأدى وقفهم إلى تعطيل حركة المرور فذهبت برفقة مجموعة من زملائها المعينين بإزالة الإشغالات. وعندما رأى الباعة أن هناك حملة من "البلدية" وهم الجهات الشرطة المعنية بإزالة الإشغالات في الشارع متجهه إليهم، ففروا ببضاعتهم ماعدا محمد البو عزيزي. وعندما طلبوا منه الرحيل فرفض فقامت الحملة باحتجاجاً بضاعته فقاومهم، لافتة إلى أنه قام بجذب شعار الشرطة التونسية من فوق كتفها وتسبب ذلك في إصابتهم بكتفها، فاتفقت جهاز الشرطة لإرسال تعزيزات أمنية لها لاعتدائه عليها وهذا ما يكفله القانون لها. وأضافت أن أصدقاءها في العمل طلبوا منها تحرير محضر تصد، وتعد عليها ضد محمد البو عزيزي لكنها، رفضت ذلك، مؤكدة أن البضاعة قد حجزت من البو عزيزي في إطار قانوني وتمت مصادرة بضاعته فتوجهه لمقابلة المحافظ للحصول على بضاعته التي صودرت منه مرة أخرى، فلم يجد من يستمع إليه فقام بإضرام النار في نفسه. وأكدت الشرطة، أنها نادمة على ما حدث بينها وبين بو عزيزي وتمتحت لو لم تذهب إلى العمل ذلك اليوم، لافتة إلى أنها بكبت عندما سمعت خبر موته.

ولفتت إلى أنها أصيبت بهزة نفسية بعد أن دخلت السجن لمدة ٣ أسابيع، وبدأ شعرها يتساقط ويحدث لها ارتعاد في القدم والأطراف، ولم تجد أي فرد يقف بجوارها ورفض كل المحامين الدفاع عنها أمام المحكمة. وأشارت إلى أنها لم تعد للعمل بعد الثورة بالشرطة لأنها منازل تعالج نفسها، كما أنها وجدت نفسها أثناء تطبيق القانون يعترض عليها، وقد حملوها أزمة الفقر والفساد وأخطأ حكم الرئيس المخلوع على مدار حكمه فكان الشعب بركاناً يغلي.



■ الجميع يشارك في التظاهرات... أ.ف.ب

الشرطة التونسية؛

لم أصفح بو عزيزي وكنت كبش فداء لـ "بن علي"

■ تونس/ وكالات

أول مرة بعد خروجها من السجن. أكدت فريدة حمدي، الشرطة التونسية، التي اشتهرت إعلامياً بصفح محمد البو عزيزي، مفجر الثورة التونسية، على أنها لم تصفحه وإنما كانت كبش فداء من الرئيس زين العابدين بن علي لتهدئة الأوضاع في الشارع التونسي، مشيرة إلى أنها فتاة شرقية تتمسك بالعادات والتقاليد الشرقية التي تحترم الرجل، كما أنها مواطنة تعصل في جهاز الشرطة التونسية وتحاول تطبيق القانون وترفض الاعتداء على المواطنين، لافتة إلى أن الأوضاع الاقتصادية والسياسية في تونس كانت تتفاقم، وكان الشعب التونسي يبدي غضبه من الشرطة لأنها الخط الرابط بين الإدارة المركزية، والشعب فكان دائماً يحدث احتكاك بين الشرطة والشعب.

وأشارت الشرطة التونسية إلى أن الرئيس المخلوع أمر باعتقاله يوم ٢٨ ديسمبر ٢٠١٠. بعد أن طالبت والدة محمد البو عزيزي باعتقاله أثناء زيارة ابن علي لابناني في المستشفى. وحول الخطأ الذي ارتكبه بو عزيزي قبل اندلاع الأزمة قالت الشرطة، إن محمد كان يبيع الفواكه ويجواره مجموعة من الباعة الجائلين، في أماكن غير مرصص أو مصرح للبيع فيها، حيث إنهم كانوا أمام مسجد وأثناء صلاة الجمعة وجوار سيارات أجرة، وأدى وقفهم إلى تعطيل حركة المرور فذهبت برفقة مجموعة من زملائها المعينين بإزالة الإشغالات. وعندما رأى الباعة أن هناك حملة من "البلدية" وهم الجهات الشرطة المعنية بإزالة الإشغالات في الشارع متجهه إليهم، ففروا ببضاعتهم ماعدا محمد البو عزيزي. وعندما طلبوا منه الرحيل فرفض فقامت الحملة باحتجاجاً بضاعته فقاومهم، لافتة إلى أنه قام بجذب شعار الشرطة التونسية من فوق كتفها وتسبب ذلك في إصابتهم بكتفها، فاتفقت جهاز الشرطة لإرسال تعزيزات أمنية لها لاعتدائه عليها وهذا ما يكفله القانون لها. وأضافت أن أصدقاءها في العمل طلبوا منها تحرير محضر تصد، وتعد عليها ضد محمد البو عزيزي لكنها، رفضت ذلك، مؤكدة أن البضاعة قد حجزت من البو عزيزي في إطار قانوني وتمت مصادرة بضاعته فتوجهه لمقابلة المحافظ للحصول على بضاعته التي صودرت منه مرة أخرى، فلم يجد من يستمع إليه فقام بإضرام النار في نفسه.

وأكدت الشرطة، أنها نادمة على ما حدث بينها وبين بو عزيزي وتمتحت لو لم تذهب إلى العمل ذلك اليوم، لافتة إلى أنها بكبت عندما سمعت خبر موته. ولفتت إلى أنها أصيبت بهزة نفسية بعد أن دخلت السجن لمدة ٣ أسابيع، وبدأ شعرها يتساقط ويحدث لها ارتعاد في القدم والأطراف، ولم تجد أي فرد يقف بجوارها ورفض كل المحامين الدفاع عنها أمام المحكمة. وأشارت إلى أنها لم تعد للعمل بعد الثورة بالشرطة لأنها منازل تعالج نفسها، كما أنها وجدت نفسها أثناء تطبيق القانون يعترض عليها، وقد حملوها أزمة الفقر والفساد وأخطأ حكم الرئيس المخلوع على مدار حكمه فكان الشعب بركاناً يغلي.